# أحببتك بصدق تام

أحببتك بعدد ما آلمتني الدنيا وعدد ما شهقت منها وعدد أنفاسي فيها وعدد نبض قلبي عليها.

أحببتك أكثر من تلك الروح الساكنة بداخلي وكأني أسكنتك بي بدلًا منها فأصبحتِ الروح والنبض.

أحببتك أميرة تربعت على عرش قلبي فسلبت مشاعري طوعًا فوهبتها إحساسي اختيارًا.

أحببتك وحدك أنت وكأنك امرأة من نور أطلت عليَّ فشاح بصري عن الخلق أجمع وسكنت العين.

أحببتك بقدر عذابات السنين قبلك وبقدر اشتياقي إليك وأنا أنتظر بلهفة قدر اللقاء.

أحببتك وأجهل ما فعلتيه بحواسي الخمس فكلها أصبحت أنتِ.. لا نبض بدونك ولا حياة بعيدًا عنك.

أحببتك وأنا ذلك العاشق الذي آمنك على نفسه قبل اللقاء، فكنتي دعوتِ إلى الله سرًّا وجهرًا وعلانية.

أحببتك بلا تفكير وبلا سبب وبلا اندهاش.. بل أحببتك بعلامات التعجب والاستفهام.

أحببتك بجهل فلأني عاشق ولا رحال أجوب القلوب.. ولا أنا قيس في شعر الفؤاد أكتب أحببتك كما أنتِ وكما أنا روح وجسد لا سواهم معًا تكون الحياة.

أحببتك وأنا ظلمتني الظنون وأتعبتني الحيرة.. فأتيتِ حاملة رسالة سلام إزاحة الحزن عني

وفتحت لروحي بريق الأمل ورسمت بعيني ألوان الفرح.

عندها فقط آمنت بحبك.. وسجدت شكرًا لله.